جامعـــة الموصـــل

كلية الفنون الجميلـــة

قسم التربيـــة الفنيـــة

محاضرة (٩) مادة : القياس والتقويم

لطلبة الصف الرابع / قسم التربية الفنية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)

اعداد : م . د . ندى عبد العزيز صالح

وسائل لا اختبارية (الملاحظة)

تنوعت طرق ووسائل التعبير عن تقدم الطالب في برنامجه الدراسي نظرا لتنوع وتداخل مجالات النمو الانساني واختلاف درجات تعقيدها وشمولها ، ومن الوســـــائل اللا اختبارية التـــي تقوم بتقييم ســـلوك الطالب فـــي المجاليـــن (الانفعالي والحركي) هي الملاحظة .

الملاحظة :

وهي وسيلة لا اختبارية تستخدم في مجال القياس والتقويم التربوي وتعد احدى ادوات البحث العلمي ايضا استخدمها الانسان منذ القدم ، اذ يقوم المدرس او الباحث العلمي بمراقبة سلوك ما او ظاهرة معينة ومن ثم يجري دراسة على هذا السلوك للحصول على معلومات دقيقة يستطيع من خلالها تشخيص السلوك بشكل ادق .

تسهم الملاحظة بتكوين معرفة لدى الملاحظ حول موضوع ما عن طريق مجموعة من الادراكات عن حدوثه وما ينطوي عليه والتغيير الذي يناله والنتائج التي تلحق به ، تستخدم الملاحظة في المجالات التي يصعب قياسها عن طريق الاختبارات .

مجالات استخدام الملاحظة :-

- سلوك الطلبة وهم يدخلون ساحة المدرسة
- تفاعل الطلبة داخل غرفة الصف
- سلوك الطلبة وهم يلعبون او وهم في رحلة مدرسية او مخيم
- انفعالات الطلبة وهم يتعرضون الى موقف مفرح واخر محزن
- نظافة الطالب
- مهارة الطالب في اداء عمل معين كمهارة العزف او التمثيل او الرسم او الرياضة او استعمال الادوات المختبرية او المكتبية .

انواع الملاحظة :-

١- **الملاحظة العابرة او الحرة او البسيطة :** ويعتمد هذا النوع على مراقبة المدرس او الباحث بنفسه لمجتمع الدراسة وهو في حالته الطبيعية ومن ثم يبدا بتسجيل وفق ما يراه ولا تخضع الملاحظة العابرة للضبط العلمي وبالتالي لا تمكن المدرس او الباحث العلمي من الالمام بجوانب الموضوع الماما كافيا ويكثر استخدام الملاحظة البسيطة كوسيلة استطلاعية . مثل (ملاحظة طالب وهو يقدم درس بدون استخدام اداة ملاحظة وبدون تخطيط مسبق ، ملاحظة عابرة لطلاب يرسمون ولمرة واحدة بدون تخطيط مسبق وبدون استخدام اداة قياس خاصة بالملاحظة)

٢- **الملاحظة الموجهة او المنظمة :** يخضع هذا النوع للضبط العلمي وتكون متأنية وهادفة وموجهة ودقيقة وتتعلق بالموضوع قيد الملاحظة بشكل مباشر ويجب على المدرس او الباحث العلمي ان يعد خطة مناسبة حتى يستطيع استخراج النتائج الصحيحة ، ويستخدم في هذا النوع مثلا ادوات قياس خاصة منها (ادوات لقياس الميـــول والاتجاهـــات او اداة ملاحظة (مشاهدة) تقديم درس ما) ، ومن المجالات التي من الممكن ان يطبق فيها هذا النوع من الملاحظة :-

- المهارات : كالمهارة في (التدريس الصفي ، اجراء التجارب العلمية ، الرسم ، التمثيل ، قيادة سيارة ، العزف على الة موسيقية ، التفاعل مع الاخرين)
- الاتجاهات : مثل الاتجاه نحو (الدراسة ، المؤسسة التعليمية ، الفنون ، حب الخير للأخرين ، احترام القانون)
- الميول : مثل الميل نحو (المطالعة ، نشاط معين ، حرفة معينة)
- العادات اليومية : كالعادة (المتعلقة بالنواحي الصحية ، الجسمية ، الاجتماعية ، الانفعالية)
- التكيف : مثل التكيف مع (الاخرين ، البيئة الطبيعية ، العمل الذي يمارسه ، التخصص الذي يدرسه)

مزايا اداة الملاحظة :-

١- تقدم معلومات كثيرة يصعب ان تتوفر عن طريق الامتحانات .

٢- بعض السمات او الخصائص لا يستطيع الحكم عليها الا من خلال الملاحظة .

٣- لا تأخذ الملاحظة وقتا طويلا كما هو الحال في اختبارات التحصيل .

٤- تكرار الملاحظة يساعد على كشف التقدم الحاصل في مجال العمل التربوي .

٥- توفر الملاحظة فرص كبيرة للتشخيص والوقوف على نقاط الضعف من اجل معالجتها وايجاد الحلول لها .

سلبيات اداة الملاحظة :-

١- بعض السمات التي لا نلاحظها لا تصل في ملاحظتها الى حد مقبول من الثبات الا من خلال تكرار الملاحظة وهذا يحتاج الى جهد ووقت .

٢- تتأثر بذاتية الملاحظ لدرجة ان الملاحظ قد يقع في تناقض مع نفسه في حالة اعادة الملاحظة .

٣- في بعض الاحيان عدم وجود اتفاق تام بين الملاحظين اذا ما قامو برصد سمة او خاصية معينة .